

شرح التفسير الميسر(78) سورة الأعراف | يوم ٨٥١-٤٧١

٧٢/١٥٤٤١ | الشيخ أ.د. يوسف الشبل

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله واصلي واسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين
اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما وعملا يا رب العالمين - 00:00:00

ايها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. حياكم الله في هذا اللقاء المبارك وفي هذا اليوم هذا اليوم هو يوم الاثنين
الموافق للسابع والعشرين في شهر الله المحرم من عام خمسة واربعين واربع مئة والف من الهجرة - 00:00:14

درسنا في التفسير الميسر ووقف بنا الكلام عند الآية الثامنة والخمسين بعد المئة وهي قول الله سبحانه وتعالى قل يا ايها الناس انني
رسول الله اليكم جميعا تفضل اقرأ احسن الله اليكم. باسم الله الرحمن الرحيم. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللسامعين. قوله تعالى -

00:00:32

قل يا ايها الناس انني رسول الله اليكم جميعا. الذي له ملك السماوات والارض لا الله الا هو يحيي ويميت امنوا بالله ورسوله النبي
الامي الذي يؤمن بالله وكلماته واتبعوه لعلكم تهتدون. اي قل - 00:01:02

والرسول للناس كلهم انني رسول الله اليكم جميعا الى بعضكم دون بعض الذي له ملك السماوات والارض وما فيهما لا ينبغي ان
تكون اللالهية والعبادة الا له جل ثناؤه - 00:01:22

القادر على ايجاد الخلق وافنائه وبعثه تصدقوا بالله واقروا بوحدانيته. وصدقوا برسوله محمد صلى الله عليه وسلم النبي الامي الذي
يؤمن بالله وما انزل اليه من ربها وما انزل على النبئين من قبله واتبعوا - 00:01:39

قال الرسول والتزموا العمل بما امركم به من طاعة الله رجاء توفيقوا الى الطريق المستقيم بارك الله فيك يعني قوله تعالى في الآيات
السابقة يعني تسايق الآيات في قصتي موسى عليه السلام - 00:02:04

ما جرى مع قومه لما اختار موسى قومه سبعين رجل لم يقاتلهوا واخذتهم الرجفة لما يعني لم يقبلوا وسائل الله وسألوا موسى ان
يرروا الله جهرة الى اخر الآيات يعني حصل ما حصل. لا تزال الآيات في الحديث عن بنى اسرائيل - 00:02:25

ومع موسى عليه السلام ثم الان تخلص تخلص الى اليمان رسالة النبي صلى الله عليه وسلم وهذا مثل ما ذكرنا في لقائنا الماضي ان
هذا يسمى في البلاغة اسلوب التخلص - 00:02:49

وهو ان تخلص الآيات الى شيء اخر هنا سياق في بنى اسرائيل مع موسى الى ان الذين يتبعون الرسول النبي الامي هو محمد صلى
الله عليه وسلم اكذت الآيات على - 00:03:03

حنا بنى اسرائيل او ان الرحمة التي الله سبحانه وتعالى او سألهما موسى عليه السلام قال لما اكتب لنا في هذه الدنيا حسنة قال
رحمتي وسعت كل شيء فسأكتبها الذين يتقوون ويأتون ويؤتون الزكاة - 00:03:20

والذين هم بآياتنا يؤمنون هذا كلام مع موسى عليه السلام ثم قال الذين يتبعون الرسول النبي الامي محمد صلى الله عليه وسلم الى
اخر اوصاف النبي صلى الله عليه وسلم. فلما انتهت انتهى الحديث عن اوصافه صلى الله عليه وسلم - 00:03:36

وبيان اتباع النبي الذين امنوا به وازروه ونصروه الله او امر الله سبحانه نبيه محمد وانتقلت الآيات الى خطاب الرسول صلى
الله عليه وسلم بان يبين للناس انه رسول لهم جميعا - 00:03:53

وفي هذا دلالة على ان رسالة النبي صلى الله عليه وسلم رسالة عالمية الثقلين الجن والانسان دون استثناء رسالته صلى الله عليه وسلم للعالمين جمیعا كما قال تعالى وما ارسلناك الا رحمة للعالمين. وقال هنا - 00:04:10

قل يا ايها الناس والناس يدخل جميع الناس جميعا بنبي ادم اني رسول الله اليكم جميعا جمیعا تأکید تأکید على على عموم رسالته قال رسول الله من هو؟ قال الله عز وجل هو الذي له ملك السماوات والارض - 00:04:27

الذی ارسنلي وجعل رسالتی عامة هو الذي يملك السماوات والارض وما فيهما سبحانه وتعالى المالك لكل شيء المنفرد باللوهية والعبادة لا الله الا هو المنفرد بالاحیاء والاماتة وهي من افعال وهي من - 00:04:46

صفات الربوبية فالذی يحيی ويمیت هو الذي يستحق ان يعبد شف کيف يجمع تجمع الآيات بين الاقرار بتوحید الربوبية وتوحید اللہیہ وان بينهما رابط قوي الذي يقر بهذا يجب ان يقرب بهذا. والذي يقر بهذا يجب ان يعبد. يعبد الله عز وجل. قال لا الله الا هو - 00:05:06

يحيی ويمیت ولاحظ الفعل المضارع في قوله يحيی ويمیت يدل على ان هذه الصفة مستمرة مع الله سبحانه وتعالى فهو يحيی في كل وقت ويمیت في في كل وقت قال الله عز وجل فامنوا ايها الناس المخاطبون - 00:05:35

امنوا بالله سبحانه وتعالى الذي لا الله غيره والذي له ملك السماوات والارض هو الذي يحيی ويمیت امنوا بالله ورسوله النبي محمد صلى الله عليه وسلم الامي الذي وصف عند - 00:05:52

عند بنی اسرائیل والكتب السابقة بأنه رسول امن به وهو خطاب يعني لبني اسرائیل بنی اسرائیل خاصة ووین كان الخطاب عاما مثل ما ذكرنا للجميع قال عن النبي الامي يذکرهم الله سبحانه وتعالى باوصاف النبي صلى الله عليه وسلم الذي يؤمن - 00:06:07

وكلاماته محمد صلى الله عليه وسلم يؤمن بالله وكلماته. كلمات الله سبحانه وتعالى هنا كل ما انزل من الكتب هو كلام الله سبحانه وتعالى. وكل وحي يوحى به الله هو كلامه سبحانه وتعالى - 00:06:32

في ذلك الكتب المنزلة وغير الكتب المنزلة مما يندرج تحت الوحي امنوا بالله قال وكلماته الذي النبي الذي يؤمن بالله وكلماته واتبعوه اتبعوا النبي صلى الله عليه وسلم لان اتباع النبي - 00:06:51

والفالح وهو الهدایة قال واتبعوه لعلمک لعلمک تهتدون وفي آیة اخرى وان تطیعوه تهتدوا وان تطیعوه تهتدوا وهنا قال واتبعوا لعلمک تهتدون اصول الهدایة باتباع النبي صلى الله عليه وسلم - 00:07:14

ال توفیق والصراط المستقیم والتوفیق النجاة هي باتباع النبي صلى الله عليه وسلم بعد ذلك تعود تعود الآیات الى الحديث عن بنی اسرائیل مرة اخرى تبین ان ان قوم موسی وهم بنو اسرائیل - 00:07:35

ليسوا کلهم على ضلال وليسوا کلهم في صفات المعاندين بل منهم طوائف او منهم طائفۃ على الحق نعم تفضل اقرأ السلام عليکم قوله تعالى ومن قوم موسی امة يهتون بالحق وبه يعتلون. اي ومن بنی اسرائیل - 00:07:51

قوم موسی جماعة يستقيمون على الحق يهدون الناس به ويعدولون به في الحكم في قضائهم هذا هذا يعني هذا يدل على ان حکم الله حکم عد وان العد دقيق سبحانه وتعالى - 00:08:12

فلما ذکر قبائح بنی اسرائیل ومطالبهم وسوق تعاملهم مع الله وسوء تعاملهم مع نبی موسی ذکر ان هناك من بنی اسرائیل من هم ليسوا على ذلك استثنى منه فقال ومن قوم موسی امة ولكنهم قلة - 00:08:33

يهدون بالحق يعني يأخذون بالحق ويهتدون به ويدلون الناس عليه وهم يهدون الناس بالحق ويدلونهم عليه وهم متمسكون بالحق وهم ايضا يعدلون في حکمهم فھؤلاء اثنى الله عليهم ومدحهم - 00:08:54

لأنهم على نور وعلى هداية وعلى صراط مستقیم. على صراط مستقیم نعم قوله تعالى وقطعنهم واثنتي عشرة اسباطا امما واوحبينا الى موسی اذ استنسقاه قومه ان اضرب بعصاك الحجر ان بجست منه اثنتا عشرة عينا قد علم كل اناس مشربهم ظللنا عليهم الغمام وانزلنا عليهم - 00:09:16

المن والسلوى كلوا من طيبات ما رزقناكم وما ظلمونا ولكن كانوا انفسهم يظلمون اي فرقنا قوم موسى من بنى اسرائيل اثننتي عشرة قبيلة بعدد الاساطر وهو ابناء يعقوب كا قبيلة معهم فهـ: حمة نقبها - 00:09:49

واوحينا الى موسى اذ طلب منه قومه السقيا حين عطشوا في التيه ان اضرب بعصاك الحجر فضربه انفجرت منه اثنتا عشرة عينا من الماء قد عاصمت كل قطرة من القلائلا الا لاثنتين عشرة عينا - 14:10:00

لا تدخلوا قبيلة على غيرها في شربها تظللنا عليهم السحاب وانزلنا عليهم المن وهو شيء يشبه الصمغ طعمه كالعسل والسلوى وهو طائر بشارة الى مازن مقلاً ناه كلام من طبقات ما زناكم - 00:10:34

فـكـرـهـوـاـ ذـلـكـ وـمـلـوهـ مـنـ طـولـ المـداـوـةـ عـلـيـهـ وـقـالـوـاـ لـنـ نـصـبـ عـلـىـ طـعـامـ وـاحـدـ مـطـربـ اـسـتـبـدـادـ الـذـيـ هـوـ اـدـنـىـ بـالـذـيـ هـوـ خـيـرـ وـمـاـ ظـلـمـوـنـاـ

ولكن كانوا انفسهم يظلمون. اذ فوتوا عليها كل خير تعرضوها للشر والنقمـة هذا الان حديث عن بنـي اسرائـيل تعود الايات الحديث عن

بني اسرائيل بعد ما جاؤوا البحر واغرق الله عدوهم فرعون وانجاهم - ٠٠:١١:١٥

ولما نزلوا في التي عطشوا وجاءوا يحتاج إلى الطعام يعني طلبو من من موسى عليه السلام ان يسقيهم او ان يدعوا ربه ان يسقيهم. ولذلك في سورة البقرة واد استنسقى موسى قومه واد استنسقى موسى - 00:11:39

مقدمة في فلسفة القيمة للأوزان المتغيرة - ١٢٣ - لـ ١٩٦١م إلى هنا قال قطعاً ما هي التي

قبائلهم يعني في قبائلهم كانوا كانوا يعني 00:12:03

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ يَعْلَمُ بِمَا تَفْعَلُونَ

قبائل قبائل متعددة قبائل كانوا في مصر قبل قبائل الهجرة قبل الفرار من فرعون قبل ان يأمرهم موسى عليه السلام بالخروج كانوا قبائل قبائل يعني منحدرة من - 00:12:24

موسى عليه السلام بالخروج دانوا قبائل قبائل يعني منحدره من - ٤٧:١٤:٥٥

يوسف عليه السلام وآخوته تناسلا في مصر وظهرت وظاهر بنو بنو إسرائيل في مصر - 00:12:44

وَلَمَا اسْتَقْرُوا فِي الْتِيَهِ وَطَلَبُوا مِنْ مُوسَى الْمَاءَ - 00:13:09

نیز اسلامیہ ائمہ اشیا مہتمما کلستان قلعہ

المراد بهم هم ابناء يعقوب ابناء السلام ولكن اذا جاء في سياق - 00:13:32

الآن ، في هذا المقال ، سأوضح لك كل ما تحتاج إلى معرفته حول

ذرية ابناء يعقوب عليه السلام يقول نضرب - 00:13:56

دريه ابئه يعقول عيء اسدم يغول بصر

والبقرة لابد ان نعرف اولا قبل الدخول في هذه الآيات المتشابهة - 18:14:00

وأبقره لابد أن تغري أولا قبل الدخول في هذه الآيات المنسابهة -

الاعراف على وجه يعني التحذير والانتقام وانهم خالفوا امر الله وهم قد عرضوا انفسهم للعقوبة - 00:14:40

الدعايات على وجد يعني المدير والادارة امروا الله وهم قد عرضاً امساهم مصوّبة

وجاء الفروق الدقيقة قال هنا سبحانه وتعالى فانبجست وقال في البقرة فانفجرت - 00:15:04

وجاء المفروض الذي ينفيه قوله تعالى في سبعة وعشرين الآية

بدايته والاعراف نزلت في مكة والبقرة جاءت في المدينة فانجحست منه اثنتا عشرة عينا ثم انفجرت - 00:15:23

يخلهم عن الشمس فيشعر فيشعرون بالبراد - 49:15:00

يظلهم عن الشمس فيشعرن فيشعرون بالبراد - 00:15:49

وبالبرودة والظل ظل الله عليهم الغماء وانزل عليهم المن والسلوى هذا الطعام كما ذكر هنا قال هو يشبه الصمع يعني كالعسل ينزل

على الاشجار كل يوم كلما اصبعوا وجدوا الاشجار قد امتلأ منها - 00:16:08

المن ينزل عليها من ويأكلون وتأتيهم هذا هو يتيم هذا الطائر ويصيدون ويأكلون من هذا الطائر ومن هذا المن ويشربون من هذه العيون كلوا من طيبات ما رزقناكم وما ظلمونا ولكن كانوا انفسهم يظلمون - 00:16:28

كيف ما ظلمونا لانهم لما انعم الله عليهم بهذه النعمة العظيمة مجرد انه فقط يشرب ويأكل من من هذا المن والسلوى دون كلفة ملوا من ذلك. قالوا لن نصبر على طعام واحد - 00:16:54

وادع الى ربك يخرجنا لنا مما تنبت الارض من بغلها وفومها وعدسها ومصنها يعني فسقوا نعمة الله وردوا نعمة الله وطلبو ما هو ادنى. قال استبدلون الذي هو ادنى بالذي هو خير - 00:17:17

قال لهم اهبطوا مصرافاً فانكم ما سألتم ولكنهم لم استجيبوا ولم يهبطوا نصراً وردوا قوله وعادوه ولذلك قال الله عز وجل فيهم وما ظلمونا ولكن انفسهم يظلمون. لما تأتيهم العقوبة هم الذين ظلموا انفسهم - 00:17:33

ثم قال الله سبحانه وتعالى لهم واذ قيل لهم اسكنوا هذه القرية بيت المقدس الذي قال الله فيه سبحانه وتعالى في سورة المائدة واذ قال موسى لقومه يا قومي ادخلوا الارض المقدسة التي كتب الله لكم ولا ترتدوا على ادباركم - 00:17:54

حتى قالوا في اخر الامر اذهب انت وربك. وقاتلا انا هنا قاعدون قال واذ قيل لهم في سورة البقرة قال واذ قلنا ادخلوا واذ قلنا ادخلوا هذه القرية. وهنا قالوا واذ قيل - 00:18:12

هناك لما قال واذ قلنا على وجه المنة والنعمة مثل لما تسمع يقول الله سبحانه وتعالى اتيناهم الكتاب اوتوا الكتاب اذا جاءت اتيناهم الكتاب على وجه المنة اذا جاء اوتوا الكتاب ليس على وجه المنة - 00:18:31

هنا قال واذ قيل لهم اسكنوا هناك قال ادخلوا يعني ادخلوا القرية واذا دخلتموها ستجدون الخير وهنا اكد وشدد عليهم قال لا ليس مجرد دخول وسكنى وسكنى وهناك قال فكلوا منها يعني بمجرد دخولكم تجدون الخير - 00:18:48

وهنا قال ادخلوا واذا دخلتم كانوا بعد ذلك حيث شئتم وهناك قال وادخلوا الباب سجداً قدمت دخول الباب سجداً لانها جاءت على وجه التكريم والانعام. وهنا قال قولوا حطة - 00:19:15

يعني لان في سياق العقوبات والانتقام قال اطلبوا من الله ان يحط عنكم خطاياكم ثم ادخلوا الباب سجداً نغفر لكم خطيباتكم وهناك قال نغفر لكم خطاياكم الفرق بين الخطيبات والخطايا - 00:19:34

ان الخطايا تفيض الكثرة والخطيبات جمع المؤنث السالم يدل على القلة مثل ما تقول انت عندي سنبولات وعندی سنابل لما تقول سنبلاتي ليست كثيرة السنابل اكثر فالخطيبات على القلة والخطايا تدل على الكثرة - 00:19:54

وفي البقرة على وجه الانعام والمنة قال نغفر لكم خطاياكم الكثيرة وهذا قال نأخذ لكم خطيباتكم قال هناك وسنيد وسنزيد وهذا قال سنزيد جاء بالواو هناك بانها جاءت في سياق - 00:20:19

الانعام والمنة قال الله عز وجل هنا الذين ظلموا منهم قولاً غير الذي قيل لهم يعني حرفوا كلام الله بدلوا لما قيل لهم دخول باب السجادة دخلوا على استئهام ولما قيل لهم قولوا حطة قالوا حنطة - 00:20:36

حبة في شعيرة حنطة يستهزئون ويسيرون الذين ظلموا منهم قولاً غير الذي قيل لهم قال فارسلنا عليهم رجزاً من السماء بما كانوا يظلمون هناك قال فبدل الذين ظلموا منهم - 00:21:00

الذين ظلموا قولاً هنا قال ان الذين ظلموا منهم فحدد لا فجأة قال منهم قولاً غير الذين قيل لهم فانزلنا هناك البقرة قال فانزلنا على الذين ظلموا وهنا قد انزلنا عليهم عزم لانها سياق العقوبة هناك خصص قال انزلنا على الذين ظلموا هنا قال فارسلنا عليهم - 00:21:19

الارسال اشد ارسال في العقوبة اشد فارسلنا عليهم ليجزا من السماء بما كانوا يظلمون وهناك قال يفسدون والظلم اشد هذه فروقات ينبغي ان ينتبه لها ويفرق بين هذا وهذا وكل له سياق - 00:21:47

سياق نواصل قوله تعالى واذ قيل لهم اسكنوا هذه القرية وكلوا منها حيث شئتم وقولوا حطة وادخلوا الباب سجداً نغفر لكم سنزيد

المحسنين اي واذكر ايها الرسول عصيان بنى اسرائيل لربهم سبحانه وتعالى ولنبيهم موسى عليه السلام - [00:22:08](#)
وتبديلهم القول الذي امروا ان يقولوه حين قال الله لهم اسكنوا قرية بيت المقدس وكلوا من ثمارها وحبوها نباتها اين شتم ومتى
[00:22:38](#)

شتم. وقولوا حط عننا ذنبنا وادخلوا الباب خاضعين لله نغفر لكم خطايا - [00:22:58](#)
فلا نؤاخذكم عليها وسنزيد المحسنين من خيري الدنيا والآخرة تبدل الذين ظلموا منهم قول غير الذي قيل لهم فارسلنا عليهم لجزا

من السماء بما كانوا يظلمون الفضيل الذين كفروا بالله منهم ما امرهم الله به من القول - [00:23:27](#)
ودخلوا الباب يزحفون على وقالوا حبة في شرة فارسلنا عليهم عذابا من السماء اهلكناهم به بسبب ظلمهم وعصيائهم اسألهم عن

القرية التي كانت حاضرة البحث اذ يأتون في السبت اذ تأثيمهم حيث انهم يوم سبتهم شرعا - [00:23:53](#)
ويوم لا يثبتون لا تأثيمهم كذلك نبلوهم بما كانوا يفسقون. اي وسائل ايها الرسول هؤلاء اليهود عن خبر اهل القرية التي كانت بقرب

البحر. اذ يعتدي اهلها في يوم السبت على حرمات الله. حيث امرهم - [00:24:13](#)
من يعظموها يوم السبت ولا يصيدوا فيه سمكة ابتلاهم الله وامتحنهم كانت حيث انهم يوم السبت كثيرة طافية على وجه البحر.

واذا ذهب يوم السبت تذهب الحيتان في البحر ولا يرون منها شيئا. فكانوا يحتالون على جبسها في يوم السبت في حفائر -

يصطادونها بعده. وكما وصفنا لكم من الاختبار والابتلاء باظهار السمك على ظهر الماء في اليوم المحرم عليهم صيده واحفاؤه عليهم
في اليوم المحل لهم فيه صيده. كذلك نختبرهم بسبب فسقهم عن طاعة الله. وخروجهم - [00:24:37](#)

طيب بارك الله فيك. يعني الايات التي ذكرتها هذي مرت معنا واوضحناها اللي يعني قرأتها قبل يعني بعد هذه الايات وهي قوله واذ
قيل لهم اسكنوا هذه القرية فبد الذين ظلموا كلها هذه واضحة - [00:24:58](#)

وهي تحكي حال بنى اسرائيل لما استقروا في التيه بعد اغراق فرعون وطلب منه موسى ان يدخلوا ان يدخلوا آآبيت المقدس
فرفضوا وبقوا قال الله عز وجل في لهم فانها محرمة عليهم. محرمة يدخلوها لأنهم عصوا - [00:25:19](#)

فان محرمة عليهم اربعين سنة يتبعون في الارض بدأوا يتبعون في التيه اربعين سنة حتى مات الكثير منهم فلما جاءوا الجيل الذي
يرى ابنائهم الجيل الذي بعدهم اه اخذهم نبيا من بنى نبي من انباء بنى اسرائيل وهو يوشع ابن نون - [00:25:42](#)

فاخذهم وخرج بهم لدخول بيت المقدس فدخلوا وانتصروا على الجبارين الله سبحانه وتعالى يذكر لنا قصة اخرى من قصص بنى
اسرائيل وهي قصة آآاصحاب القرية التي كانت حاضرة البحر - [00:26:04](#)

الله سبحانه وتعالى لم يحددها مثل ما قال ادخلوا القرية التي اسكنوا هذه القرية لم يحددها لكن جاء في اثار الصحابة ان القرية
الاولى هي بيت المقدس. وهذه اختلفوا فيها ايضا - [00:26:28](#)

فيها فقيل يعني حددوا اكتر من بلدة ولكن الذي تميل اليه النفس انها قرية على الشاطئ على البحر قيل انها على خليج العقبة وقيل
انها ايليا او او قريب من ذلك - [00:26:44](#)

الله اعلم لكنها هي كانت حاضرة البحر. كانت على البحر اه يقول الله عز وجل وسائلهم اي اسأل اسأل قومك وسائل اليهود عن القرية
التي كانت حاضرة البحر اي انها يعني على - [00:27:02](#)

قرية من البحر وعلى الشاطئ البحر يعودون اي يعتقدون على حرمات الله في السبت لان الله سبحانه وتعالى امرهم ان يكون السبت
هذا عبادة لله وان يعظموه مثل ما امر امة محمد ان يعظموها يوم الجمعة - [00:27:21](#)

ويجعله عيدا للمسلمين عيد الاسبوع وان يجعلوه عبادة معظمة لله وان يوم الجمعة هو افضل الأيام الله سبحانه وتعالى عنده افضل
الأيام يوم الجمعة امر اليهود ان يعظموها يوم الجمعة فظلوا - [00:27:42](#)

وعظموا السبت ثم انهم بعد ذلك حتى السبت لم يعظموه وامر النصارى ان يعظموها جمعة فتركوا وظلوا وعظموها احد النصارى الى
الآن عندهم احد واليهود عندهم السبت وهدى الله امة محمد - [00:28:04](#)

لتعظيم هذا اليوم فعظموه فاصبحت امة محمد افضل من من هاتين الطائفتين اليهود والنصارى الله لما امرهم ان ان يعظموها السبت

والا يصل فيه ابتلاء منه من الله سبحانه وتعالى. قال يوم السبت - 00:28:24

اجعلوه معظم لله وعبادة لله ولا تشتغلوا بالصيد يوم السبت واشتغلوا في سائر الايام حرم عليهم حرم الصيد يوم السبت وايام البقية فان بقية الايام فانهم يصيدون لكن ابتلاهم باي شيء - 00:28:46

ابتلاهم بان يوم السبت المحرم عليهم تأثيرهم حيث انهم شرعا كثيرة جدا وتشرع في الخروج وتظهر امامهم حتى قيل انها تصل الى بيوتهم وائل كان في الاول لا يعتقدون عليها لانهم يعرفون ان الله حرم الصيد يوم السبت - 00:29:07

يوم احد الى الجمعة هذه كله يصاد فيه لكن تذهب الاسماك تذهب في غور البحر وفي قاع البحر فلا يستطيعون يصيدون ولا سمكة فامتحنهم الله لينظر هل يعني يقفون ويكون في دينهم صلابة وقوه ويقفون امام مثل هذه المحن - 00:29:28
ولا يكون دينهم ضعيفا هشا لا يستطيعون وهذا من الابتلاء كما قال الله سبحانه وتعالى احسب الناس ان يتربكوا ان يقولوا امنا وهم لا يفتنون ولقد فتنا الذين من قبلهم - 00:29:56

وليعلمون الله الذين صدقوا وليعلمون الكاذبين. فامتحنهم الله ولكنهم تحايلوا على الله وهذا بدل على ان التحايل في شرع الله محرم فماذا صنعوا جاؤوا في يوم الجمعة الذي يباح لهم الصيد ووضعوا حفرا - 00:30:09

وضعوا فيها شباك وتركوها. فإذا جاء السبت ظهرت هذه الحيتان وسقطت في هذه الحفرا وفي هذه الشباك ولم تستطع ان ترجع فيتركونها. فإذا جاء احد جاءوا واخذوها وقالوا نحن ما صدنا السبت. هنا صدنا احد - 00:30:29

اه صدنا احد او ضعنا الشباك الجمعة وصدناه احد يتحايلون على شرع الله يظنون ان هذا يعني لان هذا يغفر الله عنه والله سبحانه ما هو ليس بغافل عما يعمل هؤلاء - 00:30:47

لما تحايلوا وبدأوا يصيدون ويأكلون يصيدون ويأكلون فانقسم الناس في القرية الى ثلاثة اقسام قسم سار معه وبدأ يصيد ويأكل ويدعي انه لم يصد يوم السبت. وقسم انكر عليهم ولم يقبلوا منهم ذلك - 00:31:01

وقالوا ان هذا تحايل وحرام في شرع الله. لا يجوز لكم ان تأكلوه وقسم سكتوا قالوا هؤلاء ما ينفع معهم النصح. لا تعظوهم اتركوه فانهم لا ينفع معهم النصح لما استمر هؤلاء - 00:31:24

المعتدلون على السبت وبدأوا يأكلون ماما اهل القرية المصلحون ووضعوا سورة عظيمها وجدارا وفصلوا بينهم وبينهم وضعوا بابا للدخول والخروج واستمروا على ذلك استمروا لما يعني استمروا على معصية وهؤلاء على الانكار - 00:31:41

بعد ذلك عاقبهم الله بان جعلهم قردة وخنازير تعوي كما تعوي القردة وجعل لهم اذیال وقالوا ان الشبان قردة والشيوخ خنازير وقلبهم الله جعلهم قردة وخنازير فلما اصبح الصبح - 00:32:08

اهل القرية ما سمعوا اصواتا ولم يسمعوا احدا يتحرك فقالوا ماذا جرى لهم؟ ففتحوا الباب فإذا هم قردة وخنازير فكان الرجل يأتي الى قريبه ويطرق الباب عليه ثم اذا الفرد يخرج - 00:32:34

يقول انت فلان فيقول نعم نعم يؤمن برأسه اه بعد ذلك بعد هذا المسخ لم يبقوا الا مدة ثم انفروا جميعا لانهم احد الان سنواصل سنواصل المؤلف هنا يقول اسئلهم عن القرية - 00:32:53

يعني هذا كله واضح بينما نشوف بقية الآيات تفضل قوله تعالى واد قال امة منهم لم تعظون قوما الله مهلكهم او معدبهم عذابا شديدا قالوا معدنة الى ربكم ولعلمهم يتذرون. اي اذكر ايها الرسول اذ قال جماعة منهم لجماعة اخرى كانت - 00:33:12

معتدين في يوم السبت وتهاتهم عن معصية الله فيه لما تعظون قوما الله مهلكهم في الدنيا بمعصيتهم او معدبهم عذابا شديدا في الآخرة. قال الذين كانوا ينهونهم عن معصية الله تعيمهم ونهفهم - 00:33:41

نذر فيهم ونذر لنذر فيهم ونؤدي فرض الله علينا في الامر بالمعرفة والنهي عن المنكر رجاء ان يتقو الله فيخافوه ويتوبوا من معصيتهم ربهم وتعديهم على ما حرم عليهم. طيب - 00:34:01

يعني مثل ما ذكر سبحانه قالت طائفة منهم او قالت امة منهم جماعة لم تعظون؟ مثل ما ذكرنا انهم ثلاث اقسام قسم وقع في الذنب والمعاصي وارتكبوا هذه المخالفه وقسم - 00:34:22

بدأوا يعظونهم ويجذرونهم والقسم الثالث هم الذين قال الله فيهم امة منهم لما تعظون قوما الله مهلكهم ومعدب او معدب عذابا شديدا. قال قالوا ننصحهم ونعظهم ونذكرهم وننكر عليهم اعذارا امام الله - 00:34:41

حتى يعذرنا الله اننا لم نسكت على المنكر ولعلهم يتقوون. يمكن يستجيب ولو بعضهم ولعلهم يتقوون ولكنهم يعني ما استجابوا ما استجابوا. طيب نشوف الایات نعم فلما نسوا ما ذكروا بي انجينا الذين ينهون عن السوء واخذنا الذين ظلموا بعذاب بئس بما كانوا - 00:35:02

اي فلما تركت الطائفة التي اعتدت في يوم السبت ما ذكرت به واستمرت على غيها واعتدائها فيه لا ولم تستجب لما وعوضتها لما وعاظتها به الطائفة الواقعية انجي الله الذين ينهون عن معصيته. واخذ الذين اعتدوا في يوم السبت بعذاب اليم شديد - 00:35:31

بسbib مخالفتهم امر الله وخروجه عن طاعته. طيب. فلما يعني قال الله سبحانه وتعالى فلما نسوا ما ذكروا به يعني الطائفة التي انتهكت حرمة الله ولم ولم تستجب للواعظين لهم - 00:35:58

وتركت ما ذكرت به ونسيته. والنسيان هنا الترك يعني تركوه واستمرت على ضلالها وانتهاكها حرمة الله واعتدائها على حرمات الله ولم تستجب لمن يعظها انجي الله الذين ينهون عن السوء - 00:36:22 الامروون بالمعروف والناهون عن المنكر انجاهم الله انجي الله هؤلاء من العقوبة وسلموا من العقوبة واما هؤلاء الذين يزاولون هذه المعصية اخذهم الله بالعذاب الشديد العذاب الشديد بسبب ارتكابهم هذه هذه المعصية مخالفتهم امر الله سبحانه وتعالى. قد يسأل سائل - 00:36:47

يقول يعني هؤلاء الذين يعني انكرها انجاهم الله من العقوبة والذين استمرروا على هذه هذه هذا المنكر عمهم الله بالعذاب طيب والطائفة التي قال الله فيهم انهم يقولون لم تعظون؟ يعني سكتوا فما مصيرهم - 00:37:12 اختلف العلماء هل عذبوا لأنهم سكتوا او لم يعذبوا اختلف المفسرون في ذلك ورجح السعدي في تفسيره انهم لم يعذبوا لأن الله سكت عنه ولم يذكر عذابهم والذي يظهر انهم لم يصيبيهم العذاب لأن لأنهم لم يزاولوا او لم يقعوا في في انتهاء حرمات الله سبحانه وتعالى. ولكن سكتوهم هذا قد قد يعني يعاقبهم الله وقد لا وقد يعفو عنهم ويمكن ان يقال انه لما وجد من من ينكر - 00:37:54

سلموا من ذلك ولكن لو ان الجميع سكتوا عمهم الله بالعذاب لأن الساكت عن المنكر الذي ينكر كالذي ينكر لا فرق واصل قوله تعالى فلما عثوا عما نهوا عنه قلنا له كونوا قردة خاسئين - 00:38:10

فلما تما ردت تلك الطائفة وتجاوزت ما نهاهم الله عنه من عدم الصيد في يوم السبت قال لهم الله كونوا قردة خاسئين مبعدين عن كل خير فكانوا كذلك طيب يقول فلما اتوا - 00:38:37

العتو هو القوة والشدة والغلظة بعدم قبول الحق امتنعوا عن ما نهوا عنه واستمرروا على ما هم عليه في مزاولة هذه المعصية والواقع في وانتهاك حرمة الله. والصيد يوم السبت - 00:38:55

غليهم الله مسخهم قردة وخنازير قال كونوا قردة خاسئين اي مبعدين من كل خير فكانوا كذلك اه وفي سورة البقرة ان الله قال وجعل منهم القردة والخنازير الله اعلم. طيب نواصل - 00:39:14

قوله تعالى واذ تاذن ربكم ليبعثن عليهم الى يوم القيمة من يسومهم سوء العذاب. ان ربكم لسبعين العقاب وانه لغفور رحيم. اي اذكر ايها الرسول اذ اعلم ربكم اعلاما صريحا لا يبعثن على اليهود - 00:39:37

يذيقكم سوء العذاب والذلال الى يوم القيمة. ان ربكم ايها الرسول لسبعين العقاب لمن استحقه بسبب كفره ومعصيته وانه لغفور عن ذنوب التائبين رحيم بهم اي نعم يعني هذا في بيان مصير - 00:39:57

مصير هؤلاءبني اسرائيل اليهود بعد هذه الجرائم التي وقعت منهم والمخالفات ان الله سبحانه وتعالى اخبرهم واعلهم اعلاما صريحا انه يبعث عليهم من يسومهم سوء العذاب لكونهم عاندوا وكفروا - 00:40:19

وردوا اومر الله ولم يقبلوها وانتهكوا حرماته الله سبحانه سلط عليهم سلط الله عليهم من يذلهم الى يوم القيمة سلط الله عليهم اخرجهم من بيت المقدس واذاهم وشدهم في في البلاد - 00:40:39

وهكذا هكذا تأتيهم في كل وقت من من يصل من يتسلط عليهم بسبب ذنبهم ومعاصيهم فيذلهم نعم قوله تعالى وقطعنهم في الارض امما منهم الصالحون ومنهم دون ذلك وبلوناهم بالحسنات والسيئات لعلهم يرجعون. ايفرقنا بني اسرائيل في الارض جماعات منه القائمون - 00:41:00

حقوق الله وحقوق عباده. ومنهم المقصرون الظالمون لانفسهم. واختبرنا هؤلاء بالرخاء في العيش والسعادة في الرزق صورناهم ايضا بالشدة في العيش والمصائب والرزايا وجاء ان يرجعوا الى طاعة ربهم ويتوبيوا من معاصيه - 00:41:32

اي نعم قال وقطعنهم في الارض امما قبلها في الايات السابقة قال وقطعنهم ثنتي عشرة اسباطا امما جعلناهم فرقا وهذا ايضا شتتهم في الارض قطعهم في الارض وشتتهم في الارض جعلهم فرقا واما في الارض - 00:41:55

جعلهم ضائعين ومنهم الصالحون يعني فيهم صالحون ولكنهم قلة ومنهم دون ذلك ومنهم من هو على على ظلال من هو على ظلال قال منهم الصالحون يعني من هو عرف بالصلاح ولكنهم قلة - 00:42:11

ومنهم دون ذلك يعني اعلى درجات وبلوناهم بالحسنات والسيئات لعلهم يرجعون. امتحنهم الله بالحسنات والسيئات لعلهم لعلهم يرجعون يعني ابتلاهم الله سبحانه وتعالي بالرخاء في العيش والسعادة وكثرة الاموال - 00:42:36

وامتحنهم بالفقر والجوع والمصائب والامراض لعلهم يرجعون الى ربهم. فاذا اذا كانوا في خير فيشكروه. واذا كانوا في ضيق يعني يستغفروا ويستغفروا الله ويتوبيوا اليه. هذا حال حالهم هذا حالهم التي يعني ذكرها الله عنهم - 00:42:59
انهم اصبحوا مشردين ومطرودين في الارض واصبحوا يعني يعني اي نعم قال انهم مقطعين في الارض وامتحنهم الله وبين الله ان منهم الصالحون ومنهم دون ذلك نعم قوله تعالى فخلف من بعدهم خلف ورثوا الكتاب يأخذون عرض هذا الادنى ويقولون سيفرون لنا 00:43:23

عرب مثله يأخذوه. الم يؤخذ عليهم ميثاق يقول على الله ان الحق ودرسه ما فيه. والدار الاخرة خير للذين يتقوون. افلا تعقلون كيف جاء من بعد هؤلاء الذين بدل بدل سوء اخذوا الكتاب من اسلافهم - 00:43:58

فقرؤوه وعلمواه وخالفوا حكمه يأخذون ما يعرض لهم من متع الدنيا من دليل المكاسب كالذى اخوتى وغيرها. وذلك لشدة حرصهم ونهمهم. ويقولون مع ذلك ان الله سيفرون لنا ذنبينا تمنيا على الله - 00:44:22

وان يأتي هؤلاء اليهود متع زائل من انواع الحرام يأخذوه ويستحلوه. مشرين على ذنبهم وتناولهم والحرام الم يؤخذ على هؤلاء العهود باقامة التوراة والعمل بما فيها والا يقولوا على الله الا الحق والا يكذبوا - 00:44:42

وعلموا ما في الكتاب فضيugo وتركوا العمل به. وخالفوا عهد الله اليهم في ذلك. والدار الاخرة خير للذين يتقوون الله فيمتنلون اوامرها ويحيثبنون نواهيه. افلا يعقل هؤلاء الذين يأخذون دينية - 00:45:04

المكاسب ان ما عند الله خير واوقي للمتقين اي نعم يعني الله سبحانه يذكر لنا طوائف طوائف اليهود قال في الاول قطعنها في الارض امما اي طوائف وفرق وجماعات - 00:45:24

ولكن هؤلاء فيهم الصالحون الذين يقيمون حقوق الله وحقوق العباد ومنهم من هو اقل من ذلك وهم المقصرون وامتحنهم الله محن عظيمة ثم مرت هذه هذا الجيل وجاءت اجيال اخرى - 00:45:45

فالخلف من بعدهم خلف هؤلاء لم يكنوا على خير اذا جاءت كلمة خلف غير الخلف خير الخلف لخير سلف. الخلف هذه على سبيل المدح اذا جاءت الخلف هذه على سبيل الدم - 00:46:04

من بعدهم خلف اضعوا الصلاة واتبعوا الشهوات وهنا قال خلف من بعدهم خلف ورثوا الكتاب اي ورثوا علم الكتاب الذي في التوراة او الكتاب الذي هو التوراة ولكنهم لم يعملا به - 00:46:28

وانما يأخذون هذا العلم لغرض الدنيا وغرض المكاسب مكاسب الدنيا ولذلك قال يأخذون عرض هذا هذا الادنى اي الدنيا من الرشاوى

وانواع الحرام يأخذونها على اي وجه قال وان يأتي معرض مثله يأخذه - [00:46:44](#)

يعني يعني لا يزالون مستمرين على انهم يأخذون هذه يعني المعاملات المحرمة او المكاسب المحرمة على اي وجه كانت يأخذونها قال قال الم يؤخذ عليهم ميثاق الكتاب - [00:47:05](#)

ان الكتاب الذي عندهم التوراة اخذ الميثاق على الا يقولوا على الله الا الحق ولا يحرفوا ولا يبدلوا ويقولوا وي العمل بالكتاب ودرسو ما فيهم وعرفوه فلماذا يعني يعلمون مثل هذه الاعمال ويرتكبون هذه هذه المنكرات - [00:47:27](#)

هؤلاء علماء اليهود كما قال سبحانه وتعالى ان كثيرا من الاخبار والرهوان ليأكلوا اموال الناس بالباطل ويصدوا عن سبيل الله هؤلاء درسوا ما فيه وعرفوا ولكنهم تركوه - [00:47:47](#)

حضرهم الله ابين لهم ان هذا امر محرم. وان الدار الاخرة خير للذين يتقوون فاين عقول هؤلاء؟ لماذا لا يتأملون؟ كيف تأخذ مكاسب دنيئة في الدنيا محرمة وتترك ما عند الله هو الذي هو خير وابقى مما اعده الله لعباده المتقين. اين تقوى الله - [00:48:03](#)

واين الوازع الديني الذي يمنعك ان تقع في مثل هذا الحرام نعم قوله تعالى والذين يمسكون بالكتاب واقاموا الصلاة انا لا نضيع اجر المصلحين ايها الذين يتمسكون بالكتاب ويعملون بما فيه من العقائد والاحكام - [00:48:26](#)

ويحافظون على الصلاة بحدودها ولا يضيعون اوقاتها فان الله يثبthem على اعمالهم الصالحة ولا يطيعها هذا على وجه التذكير لهم والذي ينبغي ان يتصرفوا به ان ان ان يتمسكوا بالكتاب - [00:48:48](#)

قال تعالى والذين يمسكون يعني يمسك قرأت بقراءته والذين يمسكون الكتاب وقرأت والذين يمسكون تمسك هذا فعل مشدد مسك او تقول يمسكون امسك فامسک ومسك المعنى واحد امسك بالكتاب يعني تمسك به بقوة وعمل به - [00:49:08](#)

عمل بما يقتضيه هذا الكتاب وهو التوراة واقاموا الصلاة التي امرنا بها لان الصلاة يعني هي الصلاة التي هي تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر. والصلاحة التي تحذر من المحرم. ومن اقام الصلاة على الوجه الصحيح - [00:49:34](#)

فانه يبتعد عن كل محرم ان الصراط تنهى عن الفحشاء والمنكر. قال واقاموا الصلاة. قال الله عز وجل انا لا نضيع اجر المحسنين. اي ثبthem ونحفظ لهم اعمالهم ولا حظ انه قال اجر المصلحين - [00:49:54](#)

وفي الاول قال يمسكون بالكتاب مع ان يعني هذا يسميه علماء البلاغة الاظهار في مقام الاظهار يعني الاصل ان تقول والذين يمسكون بالكتاب واقاموا الصلاة انا لا نضيع اجرهم وانا لا نضيع اجر المصلحين فاعطى صفة - [00:50:13](#)

وهي صفة الصلاح والاصلاح صفة الصلاح والاصلاح ان الله يعني اثنى عليهم اثنى عليهما الطيبة هذه الصفات الطيبة هذه الصفات الطيبة. طيب ما شاء الله عليكم. قوله تعالى واد نطقنا الجبل فوقهم كأنه ظلة وظنوا انه واقع بهم. خذوا ما اتيناكم بقوة - [00:50:31](#)

واذكروا ما فيه لعلكم تتقدون اي واذكروا ايها الرسول اذ رفعنا الجبل فوق بنى اسرائيل كانه سحابة تظلهم. وايقنوا انه واقع بهم ان لم يقبلوا واحكام التوراة وقلنا لهم خذوا ما اتيناكم بقوة اي اعملوا بما اعطيتكم باجتهاد منكم - [00:51:02](#)

واذكروا ما في كتابنا من العهود والمواثيق التي اخذناها عليكم بالعمل بما فيه. كي تنتقوا ربكم فتنجوا من عقاب شوف كل ما يعني يأتي امر من الامور التي يوجه الله او من التوجيهات التي يوجه الله بها - [00:51:23](#)

تعود الآيات الى بنى اسرائيل تذكير لهم ثم تأتي اياتي يعني لما اخبر الله عن حال هؤلاء وتمردتهم وانتهاكم حرمات الله واصحاب السبت ومن جاء بعدهم انهم استمرروا على ذلك - [00:51:43](#)

وخلف من بعدهم خلف ورثوا كتاب الى اخره. عادت الآيات مرة اخرى في بيان او في الخبر عن بنى اسرائيل ان الله نطق الجبل فوقهم حتى يأخذوا يعني يأخذ يؤخذ عليهم الميثاق ان ي عملوا بالتوراة - [00:51:58](#)

لماذا ذكر؟ قال يرتب عليه الميثاق العام هذا ميثاق خاص في بنى اسرائيل سيأتي بعده ميثاق عام ميثاق بنى ادم هنا يبين لك ان الله اخذ الميثاق على بنى اسرائيل ولكنهم لم - [00:52:18](#)

لم يفوا بهذا الميثاق ولم يقبلوا هذا الميثاق. نعم هذا قال واد نطقنا الجبل قال اذا تقضي الجبل فوقهم كأنه ظلة هذا قيل ان الله سبحانه وتعالى لما اختار موسى قومه سبعين رجلا - [00:52:32](#)

بهم وطلب منهم ان واخذ التوراة وطلب منهم ان يعملا بها لم يقبلوا ذلك قالوا ارنا الله جهره ولم يقبلوا ذلك وقالوا هذا يعني قالوا ان يعني لم يأخذوا باحكام ولم يقبلوا احكام التوراة - [00:52:52](#)

رفع الجبل نطق من من مكانه نتقا ورفع فوقهم كأنه ظله وقيل لهم خذوا هذا الميثاق واعملوا به والا اسقطنا عليكم الجبل خافوا لما رأوا ذلك خافوا وسجدوا لله - [00:53:11](#)

كان الواحد من المسجد على حاجبه الايسير وينظر بعينه اليمنى الى الجبل ولذلك تجد اليهود الان اذا سجدوا يسجدون على حاجبهم الايسير ويرفعون او ينظرون بعينهم اليمنى ينظرون الى الجبل فسجدوا - [00:53:35](#)

يعني اذعن بقوة خذوا ما اتيتكم قوة واذكروا ما فيه لعلكم تتقدون. فاذعنوا واخذوا بقوة وحتى لا يقع الجبل عليهم. ثم بعد ذلك رجعوا الى الى ما هم عليه والله والله ذكرهم قال لعلكم تتقدون - [00:53:57](#)

اذكروا ما فيه وخذوا ما فيه لعلكم تتقدون هذا الميثاق الذي اخذ علىبني اسرائيل فيذكر الله بعده الميثاق العام. نعم تفضل قوله تعالى واذا اخذ ربك منبني ادم من ظهورهم ذريتهم وشهادتهم على انفسهم السبب بربكم؟ قالوا بلى شهدنا - [00:54:15](#)

ان تقولوا يوم القيمة انا كنا عن هذا غافلين. اي واذكر ايها الرسول اذا استخرج ربك اولاد ادم من اصحاب ابائهم وقررهم بتتوحيد بما اودعهم في فطرهم من انه ربهم وخلقه ومليكتهم - [00:54:36](#)

اقروا له بذلك خشية ان ينكروا يوم القيمة فلا يقروا بشيء منه. ويزعم ان حجة الله ما قامت عليهم ولا عندهم علم بها بل كانوا عنها غافلين. او تقولوا انما اشرك اباونا من قبل وكن - [00:54:56](#)

ذرية من بعدهم افتهلکنا بما فعل المبطلون او لان لا تقولوا انما اشرك اباونا من قبلنا ونقضوا العهد اقتدينا بهم من بعدهم افتعدبنا بما فعل الذين ابطلوا اعمالهم بجعلهم مع الله شريكا في العبادة - [00:55:16](#)

هذا هذا الميثاق العام هذا الميثاق الذي اخذ علىبني ادم قال الله عز وجل واذا اخذ ربك منبني ادم من ظهورهم ذريتهم وشهادتهم على انفسهم السبب بربكم؟ قالوا بلى شهدنا - [00:55:39](#)

طيب هذا الميثاق كيف اخذ اختلف المفسرون على قولين هل الله سبحانه وتعالى اخذ الميثاق يعني الفطرة ببيان المقال هذا على قول بعضهم يعني والمؤلف الذي سار عليه وهو الاكثر اكثرا العلماء على انه بالفطرة - [00:55:57](#)

اواع الله في فطرهم انهم يقررون بوحدانية له الا يشركون به. فما من مولود الا ويولد على فطرة على الفطرة وهذا الذي اخذ الميثاق عليهم وهم في ظهور ابائهم وفي ظهر ابيهم ادم - [00:56:18](#)

انه اخذ على كل مولود يولد على الفطرة. وانه يقر بوحدانية الله. هذا هو الرأي الذي ذهب اليه المؤلف وعليه اكثرا العلماء والرأي الثاني ان اخذه ببيان المقال بان الله مسح على ظهر ادم - [00:56:34](#)

ونثر ذريته في الارض وشهادتهم على انفسهم السبب بربكم؟ قالوا بلى واقروا وهذا يعني للعلماء الذي يعني اختيار المؤلفون والاكثر اكثرا العلماء على انه ببيان الحال لا ببيان المقال وان هذه فطرة الله عليها - [00:56:51](#)

من اخذ عليهم ميثاق بالتوحيد قال يعني السبب بربكم؟ قالوا بلى. شوف الجواب بلى لان الجملة منافية ولا يجوز ان تقول؟ قالوا نعم. قال ابن عباس لو قالوا نعم لكفروا - [00:57:11](#)

ودائما الجمل المنافية سؤال في الجملة المنافية اذا كان سؤال المنافية يكون الجواب بباء اذا كان مثبتا يكون الجواب بنعم شهدنا اي شهدنا على ذلك ان قال الله عز وجل حتى لا تقولوا يوم القيمة انا كنا عن هذا غافلين - [00:57:27](#)

اخذ الله عليكم الميثاق بالتوحيد حتى ما تقول والله غفلنا عن ذلك او تقول ان من اشرك اباونا ووجدنا اباءنا مشركين ونحن تبعناهم. قال لا نحن فطرناك على التوحيد ابقوا على التوحيد - [00:57:48](#)

فابقوا على التوحيد. هذا هو الميثاق نعم وكذلك نفصل الآيات ولعلهم يرجعون. اي وكما فصلنا الآيات وبيننا فيها ما فعلناه باللام سابقة كذلك نفصل الآيات ونبينها لقومك ايها الرسول رجاء يرجع عن شركهم وينبئوا الى ربهم - [00:58:02](#)

وكذلك اي مثل هذا الفصل البيان الواضح الذي بينه الله في هذه السورة وبينه فيما جرى الامر الماضية نفصل ونبين الآيات لقومك

لعلهم يرجعون الى التوحيد ويعودون الى ربهم ويسلمو امرهم الى الله عز وجل - 00:58:27

طيب بعدها تنتقل ايات الى ذكر قصة هذا الرجل الذي اتاه الله ايات عظيمة انسليخ منها وخرج عن عما هو عليه من من هذه
الايات وكفر وارتد عن ما هو عليه هذا الكلام يأتي عنه ان شاء الله - 00:58:49

الكلام عنه في اللقاء القادم باذن الله نقف عند هذه الآية وهي الآية عليهم نبأ الذي اتينا الآية الخامسة والسبعون بعد المئة
نقف عنده ان شاء الله في اللقاء القادم نستكمل ما توقفنا عنده - 00:59:11

الله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:59:30